Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنها ألسنة المشركين والمنافقين · لقد ندد الناس بخرق جحش للشهر الحرام واراقته الدماء فيه ، ونددوا بتحريق نخيل بنى النضير ، ونددوا بتزوج الرسول ﷺ من زوجة ابنه بالتبنى بعد طلاقها ، ودافع القرآن الكريم عن الرسول ﷺ فى ذلك (١٤٧) · ومن المستبعد أن يكون اهتمام ناقدى الرسول ﷺ بأرواح قريظة ، اذا كانت قد أزهقت ، أقل من اهتمامهم بنخيل بنى النضير ·

واحتمال أن تكون أنباء هذه المذبحة المزعومة لم تصل الى الشام ، الذى كان يضم أورشليم وأذرعات اللتين كان يهود المدينة على صلة بهما ورئاسة الجالوت فى العراق التى كانت تشملهم بسلطانها الدينى ، احتمال ضعيف للغاية ·

لقد وردت فى الصحيفة أسماء سبع من القبائل اليهودية أصبحت جزءا من الأمة (١٤٨) · وابن اسحاق يعطينا اسمين آخرين(١٤٩)· ومن سوء الحظ أن كتاب المغازى والفقهاء وجامعى الحديث لم يسجلوا أية معلومات عن هؤلاء اليهود ولم يهتموا الا بالقبائل اليهودية الثلاث التى انضمت الى منافقى المدينة أو الى قريش مكة أو الى الفريقين معا فى مناهضة الرسول ﷺ · وحتى هذا الاهتمام كان قاصرا على ما يتعلق بنزاعهم مع المسلمين · وما أن انتهى هذا النزاع حتى فقد هؤلاء الكتاب والفقهاء وجامعو الحديث اهتمامهم بالقبائل المذكورة هى الأخرى ·